

تفسير سورة التوبة (97) تفسير الآية 07 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم يأتته النبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدينة والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:00:28](#)

بدأت الليلة الفائتة في الحديث على هذه الاية المباركة ليلة سبعون من سورة التوبة وذكرت ان الاستفهام في قوله عز وجل الم يأتهم للتقرير يعني لبيان ان هذا الامر الذي يتحدث عنه - [00:00:59](#)

قد استقر في قلوب اوليائه واعدائه وهم يعلمونه علما جيدا فهو يحدثهم بما يعرفون ويحدثهم بما استقر في قلوبهم مما حدث لاعداء الله المكذبين الذين يذكركم في عداد هذه في سياق هذه الاية الكريمة - [00:01:28](#)

كانه يقول قد اتاهم انا قلت لك ان في سورة ابراهيم متشابه مثاني مثل هذه الاية الكريمة فموسى عليه السلام يقول لقومه الم يأتكم نبا الذين يقول الم يأتهم نبا الذين من قبلهم وفي سورة هذه سورة التوبة وفي سورة ابراهيم الم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح - [00:01:54](#)

عاد وثمود هذه في ابراهيم. قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم. وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به. وانا لفي شك مما تدعون - [00:02:21](#)

انا اليه مريب وفي سورة هود قول صالح لهم آآ قول قوم صالح لهم وانا لفي شك وانا وانا لفي شك مما اتدعون اليهم مريب لان واحد جماعة يكلموا واحد - [00:02:40](#)

لكن في سورة آآ ابراهيم جماعات الامم يكلمون جماعات المرسلين. لان كل رسول ارسله الله الى قوم كانه مرسل الى كل الامم يعني كانه ما هو مرسل الى كل الامم ومرسل الى قومه خاصة - [00:03:03](#)

يقول واذا نوح اخ عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه. ويقول في سورة الشعراء كذبت ثمود المرسلين. قبلها كذبت عاد للمرسلين. كذبت قوم لوط - [00:03:19](#)

قوم نوح للمرسلين وجاهم رسول واحد لكن من كذب رسولا كانه كذب بجميع المرسلين والذي يؤمن برسول ايمانا صحيحا لا بد ان يؤمن بجميع المرسلين صحيح اليهود عليهم لعائن الله امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض فيما يزعمون. امنوا بموسى والذين من قبله والانباء - [00:03:34](#)

الذين جاءوهم بعد موسى عليه السلام الى عيسى عليه السلام وكفروا بعيسى وبمحمد فلم يؤمنوا بشيخ المرسلين محمد ولم يؤمنوا بخاتم انبياء بني اسرائيل عيسى عليه السلام. وقالوا على عيسى ولا الزنا وهو مو زانية - [00:04:01](#)

وبالغ النصارى كفروا بمحمد ورفعوا المسيح الى درجة الالهية وقالوا المسيح ابن الله وقالوا الله ثالث ثلاثة وكفروا بالله وبرسوله ربنا هنا لهذه من المتشابه. يعني اذا قرئت مثلا في سورة هود في قول صالح - [00:04:19](#)

واننا وانا لفي شك مما تدعون اليه مريد. ما تدعون انت لحالك ويقول هنا في الاية اللي انا اقراها آآ في سورة آآ في سورة

ابراهيم وان وان وانه يتصحح للجماعة ايضا انه يقول للواحد الاكثر. وان لفي شك مما تدعوننا اليهم لانهم موجهين الخطاب لكل الرسل. يأتوا - [00:04:42](#)

فقالوا يعني كفروا برسول الله وقالوا اننا انما ارسلتم به كافرون وهنا يقول الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم آآ يعني قد جاءهم نبأ الذين من قبلهم. وكلمة نبأ انا اكرت الحديث فيها بانها انما - [00:05:12](#)

تعمل في الخبر العظيم يعني فرق بين النبي وبين الخبر وقلت كثيرا ان بعض الناس في بعض الاذاعات يقولوا نشرت الانباء وبعض الاخبار اللي فيها ما تساوي ولا النضج اللي بها. ما تساوي اي شيء ولا تساوي لا لا تصلح فاسدا وانما تفسد الصالح - [00:05:32](#) ومع ذلك يتباهون الانباء ولنا ما عرفوا فقه اللغة العربية لو عرفوا فقه اللغة العربية ما يطلق على كلمة نبأ الا اذا كان خبرا عظيما اذا كان خبر عظيم يقال فيه نبأ - [00:05:54](#)

واذا كان غير عظيم يعني خبر عادي يعني ما يأبه له اكثر من الناس يقول انه خبر خبر اللي يقول نشرة اخبار احسن من اللي يقول نشرة الانباء ويجيب لنا مهبة ودب - [00:06:08](#)

يلحم في العراء يلحم في اللغة العربية ويلحم في الكلمات وفي احاديث الرسول وفي كتاب الله عز وجل ويقول لنا سورة الانباء فالانباء الاخبار العظيمة. الاخبار اللي تلفت الانتباه وقلت لك ان كلمة نبي مأخوذة لانه لابد ان يكون مرتفعا المنزلة في قومه قبل الرسالة. الرسل تبعث كما يقول آآ هر - [00:06:20](#)

لابي سفيان وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها الله يرسل رسول من خيرة قومه. بل يعتبر يعني من عين اعيان قومه قد يكون فقيرا ولكنه يكون وجيها يعني النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما كان عنده مال - [00:06:43](#) ولكن كاهل مكة في الجاهلية قبل البعثة كلهم يلقبونه الصادق الامين ما في واحد من اهل مكة الا يسمى النبي محمد الصادق الامين واول يوم جاهم وقف على جبل الصفا نادى باعلى صوت يا بني هاشم يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني قصي بن كعب بن كلاب بن مرة يا بني يا بني كذا - [00:07:07](#)

يعني كادت قلوبهم تطير هذا محمد له اربعين سنة اربعين سنة ما سمعنا له هذا الصوت المرتفع اربعين سنة فقد لبثت فيكم عمرا من قبلي يقول ربنا يعلمه. يقول قل لهم فقد لبثت فيكم عمرا من قبله. افلا تعقلون؟ انتم جربتم عليها كذب في - [00:07:31](#) اربعين سنة ما جربتم عليها كذب وبكذب عليكم. واذا اكدب على الله عز وجل فاطر السماوات والارض فقل السماوات والارض فلم جعل الرجل اذا لم يستطع ان يحضر بنفسه ارسل رسولا ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال رأيتمكم لو اخبرتم - [00:07:53](#) ان وراء الاكم يعني الجبل هذا غي خيلا تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا جميعا ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين. فقال اني رسول لكم بين يدي عذاب شديد - [00:08:11](#)

يعني قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا. اني رسول نذير لكم بين يدي. فقال ابو لهب عليه اللعائن. وان كان عم الرسول محمد عليه السلام. يقول تبا لك يا محمد الهذا جمعتنا؟ انت جمعنا عشان تقول اعبدوا اله واحد - [00:08:31](#) وجعل الالهة الهنا هذا معقول الا اله واحد ليش النصارى عندهم اكثر من اله واليهود عندهم اكثر من اله؟ وهم اهل الكتب السماوية النصارى قالوا الاشياء ابن الله واليهود قالوا عجائب ابن الله. ليش انت جعل الالهة اله واحد؟ ان هذا لشيء عجاب. وانطلقوا ما سمعنا بهذا في - [00:08:47](#)

في الاخرة يعني شريعة موسى ولا في شريعة عيسى؟ ان ما سمعنا بالتوحيد لانه مال علم اهل معرفة لغة يعني العملية ما هي عملية قلب مفتوح. انما عملية فقه لغة هم اهلها واساطيلها واهل العلم والمعرفة بها. يعرفون الكلمة - [00:09:08](#) اين تقع واين توضع؟ هذه لغتهم لغتهم قولوا لا اله الا الله ما هو مثل الله قلت انا من كم يوم يقولوا لا اله الا محمد رسول الله ويعبدون غير الله - [00:09:26](#)

شوفوا اي واحد عليه قبة يقول يا سيدي وهم ما يدرون عن اسمه ولا عارفين بعدهم لما ما عرفوا اسمه قال يا سيدي كبير انا اعرف قبر من القبور انا اعرف قبر من القبور - [00:09:37](#)

ابو صاحب القبر هذا من كبار كبار كبار مشايخ الطرق وراكب في البحر او في النهر وهو راكب اجهدت مرض وهي راكبة معه في البحر فلما اجهضت نزلت وليد يقول لواحد ممن رأوه يعني مثل الاصبع - [00:09:47](#)

يعني تو ما تكامل تكوينه وهي مرت هذا الشيخ الكبير الطريق الضخم العلجي ده من علاج الكفار وعامل من المسلمين تنازع اهل القرى ايهم يسعد بدفنه عندهم يا دفع العصبة هذي اللي نزلت ذي. السقط يتقاتلون ايهم يسعد؟ ايهم يسعد؟ فلما اتفقوا على قرية اللي كان - [00:10:08](#)

قبل هالست بالحال في البحر في او في النهر بمجرد ما حطوه قالوا وش نسميه؟ قالوا نسميه سيدي كبير ان اصل صغير الصغير فما كبير سيدي كبير وصاروا يدعون له ويعبدونه ويندرون له - [00:10:34](#)

به عند الله وهو لا درى ولا ولا شأن ما قصيتها بعيني هذا رأيته ولما صاروا ينادوني يقولوا اذا كنت في همن شيخهم هذا الولد وده اذا كنت في هم وغم فنادينني انا يا كذا ارجيك من كل ضيقتي فاسمها - [00:10:53](#)

مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. قل كده بقى اللفظ بقى. اذا كنت في هم وغم فنادي هيكذا انجيك من كل ضيقة مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي ومع ذلك يقول احنا مسلمين - [00:11:11](#)

والطاغوت حقهم يقولوا لا تعبدوا الا انا عبادتي نقول لهم ليش ونقول لكم انا ليش وبين عقولكم هذا يقول اتقن عبادتي وانت تقرأ لا اله الا انت تسمع لا اله الا الله. فاعبد الله مخلصا له الدين. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما يعبدهم الا يقربون - [00:11:28](#)

الى الله يقولوا هذه الشطحات الشيخ طب يا اخي اذا كان الثاني شطحاته ليش انت تقلده يرددونها عقب الصلوات الخمس يعني بدل ما يذكره من التسبيح والتحميد والتكبير يرددون هالابيات. ويقولون مسلمين - [00:11:47](#)

والناس يحسبونها ويكتبون في عدد من المسلمين المسلم من اسلم وجهه وقلبه لله عز وجل. ومن يسلم جابر الله وهو محسن يعني متبع شريعة النبي محمد. فقد استمسك بالعروة فهذول يقولوا احنا مسلمين وهم يقولوا لا اله الا الله ويعبدون غير الله. لكن كفار مكة قالوا لا. انت ما في. احنا ما نعبد اله واحد - [00:12:04](#)

لان كل الاديان اللي قبلنا فيها اكثر من اله. فالنصارى عندهم الهين او ثلاثة. واليهود عندهم العزيز وعندهم كذا وعند كذا يدعوا يعبدونهم من دون الله هذا الذي الذي قربنا يذكر يقول الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم؟ يعني خبرهم العظيم العجيب - [00:12:28](#)

وطبعا قلت اني اختص ستة امم في هذا المقام مع انك تعلم ان انبياء الله لا يكادون يحصون وكل اللي يقول عدد انبياء الله كذاب دجال لا يعرف حقه حقيقة الامر - [00:12:49](#)

كل يقول عدد الانبياء كذا وعدد الرسل كذا كذا لاني لم ياتي خبر صحيح ثابت عن رسول الله يعدد عدد الانبياء ولا عدد المرسلين ربنا لما يذكر الرسل يقول منهم من قصوا وما ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نخفف عليك - [00:13:09](#)

سيعلم سيد العلماء وسيد الانبياء وشيخ المرسلين واعلم الله واعلم عباد الله بالله وبصفاته واسمائهم وانبيائه ورسله يقول انا ما عرفت كل ما يتحمل ان يعرف كل عدد الانبياء والمرسلين - [00:13:33](#)

وقلت في سورة الفرقان وقرونا بين ذلك كثيرا. يعني امور لا لا يعلمها الاعلام قلت انا في الحديث اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ماض في حكمك عدل فيها قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك - [00:13:47](#)

حتى اللي يقولوا ايش تسعة وتسعين يقولوا ماما تسعة وتسعين هو الحديث صحيح من ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها صحيح. لكن هل هي كل اسماء لا هذي اللي من احصى من اسماء الله تسعا وتسعة اسما اللي يحصوا ويضبط ويحفظ من اسماء الله تسعة وتسعين اسما - [00:14:07](#)

ويضبطها ويعرف معانيها هذا يبشر بالجنة من احصاه دخل الجنة هذا صحيح. لكن هل اسماء الله هي تسعة وتسعين؟ لا يقول أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او - [00:14:27](#)

انزلته في كتابك هذا دعاء النبي محمد لربه. أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك او استأثرت به في علم الغيب عندك يعني لا علم يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي - [00:14:41](#)

استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي ليش خص الستة
اللي انا مع انهم كثيرون الانبياء السابقين والرسول - [00:15:01](#)

كثيرون كثيرون ما سمي منهم الا خمسة وعشرين ما سمي من المرسلين الا خمسة وعشرين واحد يذكرونه يقول اسمه عبدالله بن
حنظلة خطيب الانبياء او يقولون ان صاحب الراس يذكر صاحب الرأس ما جاء يعني مهلك حديث صحيح يعتبر عمدة - [00:15:17](#)

ان هذا النبي كان اسمه عبدالله ابن حنظلة ما ورد في كتب المفسرين وفي كتب بعض اهل العلم لكن في قوله تبارك وتعالى وتلك
حجتنا آتيناه ابراهيم على قوم هذا واحد ابراهيم. وتلك حجتنا آتيناه ابراهيم على قوم يرفع درجات من نشأنا - [00:15:36](#)

وهبنا له اسحاق. ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومنذرتهم داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون ادي عشرة
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ادي اربعتاشر واسماعيل وليسع ويونس ولوطا. كل اللي
فضلنا على العالمين. ادي تمتاشر - [00:15:54](#)

تمتاشر في موقع واحد من القرآن الكريم وباقي سبعة جاءوا سرد في في القرآن وغيره في القرآن وفي احاديث النبي عليه الصلاة
والسلام. في القرآن وفي حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. جمعهم واحد في بيتين من الشعر يقول في تلك حجتنا على الانبياء
المعروفين الاسماء المعروفين في تلك - [00:16:22](#)

فحجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم
بالمختار قد ختموا ادي سبعة مع تمتاشر في القرآن في المصحف هتقول في القرآن ايضا اسماء موجودة. اسمائهم موجودة في
القرآن كلهم. بس ما جوا في - [00:16:41](#)

واحد يسهل حفزهم ولكن العالم هذا عملهم في بيتين من الشعر قال في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار يعني محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

من مختار خمسة وعشرين طيب خمسة وعشرين ذكرهم الله وقص قصصهم لكن المقام اللي احنا فيه ذكر ستة فقط تعرفون الاية
هذه سبقت يعني العلماء يقولوا مثلا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب او لا بخصوص سبب العبرة بعموم اللفظ -
[00:17:30](#)

لا بخصوص السبب. لكن العلماء اهل اصول الفقه مطبقون حتى من لا طبعا الكثير من العلماء يعتبر السبب. ومنهم المالكي. لكن حتى
اللي اللي ما يعتبر السبب يقول هو ليدخل دخولا اوليا في المراد. لان الكلام ثقة من اجله - [00:17:57](#)

الكلام ثقة من اجله. فالمنافقون اصل الكلام سيق لردع المنافقين المحيطين بمدينة النبي في داخلها وخارجها. وممن حولكم من من
اهله وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة يعني - [00:18:19](#)

ايضا مرضوا على النفاق لا يعني تمرسوا فيه تمرسا يكاد الانسان يكون شعره وعصبه ولحمه جلد وعظمه كله نفاق ولكن يحاول ان
يستتره يعني تمرسوا تمرسا كاملا في النفاق فلا يكاد يبدو منهم بحال من الاحوال. ومن الاعراب منافقون ومن اهل المدينة. مرض -
[00:18:35](#)

وعلى النفاق لا تعلمهم يقول الله لا يعلم الخلق محمد. نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم لكن ذكر ان منهم من
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واقعس الله ان يتوب عليه - [00:19:00](#)

وقال في في اية سابقة قريبة تونا جربنها من وقت ما هو بعيد ان نعفو عن طائفة منكم نعزي يعني نتوب عليهم ونوفقهم للرجوع يا
الهي نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم قالوا مجرمين - [00:19:14](#)

جاء لي الاية اللي هي المنافقون والمطلق بعضهم من بعض ليه الذكر الست؟ لاني لا يكاد يوجد احد في جزيرة العرب لا من عوامهم
ولا من خواصهم الا ويعرف قصة الانبياء الستة دول - [00:19:28](#)

فنحن لا يخفى على احد لا من العرب ولا من العجم نوح لا يخفى على احد. لانه ابو كبر الانبياء من جهة ويعتبر ادم الثاني من جهة
ثانية لان جميع الموجودين على ظهر الارض من بني ادم كلهم من ذرية نوح - [00:19:44](#)

ولذلك يقول في سورة الصافات وجعلنا زريته هم الباقين يعني ما باقي على الارض الا ذرية نوح ويقول لبني زي زرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا لن يحمل عياله عياله والباقي اللي زرع اللي في ظهره ايضا - [00:20:08](#)

اللي في ظهره غير العيال اللي نزلوا كانوا وقعوا في السفينة من المؤمنين. ما عدا الولد الكافر ليه قال اوي الى جبل يعصمني من الماء وراح مع الهالكين فذكر الستة لاني قلت لك ان كل الدنيا تعرفه - [00:20:27](#)
قوم نوح وعاد من شقان الجزيرة العربية الاصليين وعمت الناس على انه من العرب العاربة يعني كان عربي وانا اشرت اشارة خفيفة البارحة الى ان سهود وصالح هم طبعاً من صميم الجزيرة العربية - [00:20:43](#)

من صميم الجزيرة العربي يعني اسماعيل وابراهيم اسماعيل ابو ابراهيم ابو هجيمة من بابل يعني ما هو من مواليذ الجزيرة العربية وحتى اسماعيل ما هو من مواليذ الجزيرة العربية. اسماعيل ام هاجر في مصر. جارية عدة كانت في مصر. اعطاها فرعون ملك ملك - [00:21:09](#)

الكفار في مصر الى سارة. واهدتها سارة الى ابراهيم فعندما واقعها وحملت ضاقت سارة منها طلبت منه ان يقول فخرج بها بامر لامر الله عز وجل الى بركة فهران يعني مكة - [00:21:31](#)

واليهود لما ذكروا اسماعيل وهم يذكرون ابراهيم ذكروه. ذكروا اسماعيل. وانولت هاجر. وانه عندما كبر اسماعيل يعني شوية ويعني ابني اي ابن مدة يعني صار يعرف كبرت الجارية في عين السيدة اوفى اغتاضت من هذا كلامهم. التوراة حقهم - [00:21:46](#)

صارت صارت صارت تغتاض من من هاجر. اللي جابت ولد وهي ما جابت اللي جابت ولد وهي ما جابت. فجاءه وحطها هنا عند البيت الحرام لعلم الله عز وجل. ان هذا الولد هو الذي يبني بيته مع ابيه ابراهيم عليه السلام. لكن - [00:22:09](#)
من عداوتهم العرب قالوا ولذلك النبيين العربيين القحيين اللي من اصل عربي صميم في الاصل لا وجود لهما في التوراة البتة كما قطعوا الذكر اسماعيل فاخذه وذهب به الى فاران - [00:22:24](#)

هذا اللي موجود في التوراة الان ذهب به وامه الى فاران وهم يحسبون اني فاران اللي هي يسمونها الان فيران اللي عند خليج العقبة. اللي بين سينا وبين الجزيرة العربية - [00:22:46](#)

اسمها فيران تيران خليج ثيران وخليج العقبة. ويتصل به خليج السويس. خليج السويس. لكن هي اللي الاصل فيها فاران واطبق الذين يعرفون جغرافية البلاد واسماء البلاد من العرب وغيرهم ان فرن جبال مكة - [00:23:02](#)

وهي في التوراة الاشارة الى موسى وعيسى ومحمد طلع الرب من سينا يشيرون الى نبوة موسى عليه السلام واشرق من ساعير دي بقى البيت المقدس لعيسى عليه السلام واستعلن او استعلى من من بركة يعني محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:23](#)

وهو نفس اللي موجود في القرآن والتين والزيتون العيسى عليه السلام جبل التين والزيتون من جبال القدس. وطور سنين الجبل لموسى عليه السلام. وهذا البلد الامين لمحمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:47](#)

لنفسه اللي موجود في القرآن العظيم والتين والزيتون هذا جبل عيسى عليه السلام وطور سنين جبل موسى عليه السلام وهذا البلد الامين جبل محمد عليه الصلاة والسلام ومع شارك بلاد محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك ينكرون البتة ان يكون ابراهيم او اسماعيل وصل الى هذه الارض. علشان يقولوا انتم يا - [00:24:03](#)

لا صلة لكم بالنبوة لا لا بعيسى لا باسماعيل ولا بابراهيم ولا بالانبياء اه هود وصالح وهما من اول انبياء العرب على الاطلاق على الاطلاق لا ذكر لهما في التوراة والانجيل ولا في كتب الانباء السابقة. يعني انا اعني كتب العهد القديم وكتب العهد الجديد. العهد القديم يعني - [00:24:23](#)

الاصفار الخمسة اللي يدعون ان هي التوراة وشف لي اشعيا وشف لي ارميا وشف لي كذا وسفري كذا. اسفار ما لها حد. ملحقة كلها تسمى كتب العهد القديم. واما كتب العهد - [00:24:50](#)

الجديد فهي الانجيل. وطبعاً انجيل انا وقلت لهم ان انجيل انجيل عيسى عليه السلام لا يدعي احد انه عنده لو تسأل بابا روما وتقول

له انت شفت انجيل عيسى مرة يقول لك ما عمري شفته. لو تسأل ما هو عين للبابا اللي موجود في عصرنا اللي كان اصله شيوعي -

00:25:00

من بولندا. اللي قبله اللي هم متعرقين في الدين النصراني اصلا. لو تسألهم هل رأيتم من عيسى يدعي احد انه عيسى. البتة لان

عيسى عليه السلام عذب اتباعه بعده عذابا شديدا. فقتلوا وشردوا - 00:25:18

سكنوا في الفيافي والقفار في الصوامع والاديرة والاديرة وقتلوا وعذبوا وجاء شاول الملعون اليهودي وتسمى بولس وادعى انه دخل في دين المسيح وانما دخل ليخرجه ويفسده فجاء بان عيسى ابن الله. انا قلت لك ان اول انجيل برنابا انجيل برنابا اذا كان الله العظيم

- 00:25:38

عجيب افتقدنا هذه الايام برحمة وسيعة كذا وكذا بنبيه يسوع الذي ضل بعد عدد ظل بعده عدد الناس يقول في كلامه في اول الانجيل انجيل برنابا او هو من يحقق ما جاء في كتاب الله. ان جيل برنابا يقرر ما جاء في كتاب الله عن عيسى وانه عبد الله

ورسوله ليس اله - 00:25:58

انولدنا اله. انجيل انجيل برنابا لكن لما وبرنابا كان من الحواريين. لكن اخفوا يعني بدو يحاربون لما خصوصا السنة ثلاثية خمسة

وعشرين بالتاريخ النصراني عندما جاء امبراطور الروم اللي هو قسطنطين - 00:26:18

قسطنطين ودخل في دين النصراني في دين النصراني يقولوا الناس دخل فيه ليفسده وكان الناس متشتتين اللي يسموا المسيحيين

او مسلمين او نصراني متشتتين ومختلفين جماعة يقولوا المسيح عبد الله ورسوله لا ليس - 00:26:38

والجماعة يقولوا هو كذا وكذا والجماعة يقولوا هو انفصل من الله مثل ما هتفصل الشرارة من النار بعضهم يقول الله ثالث ثلاثة ولما

اجتمعوا وتمتأثر اللي قالوا انه عيسى ان عيسى اله او ابن اله - 00:26:56

تمتأثر قسيس من الكبار حقهم اللي جمعهم من مشارق الارض ومغاربها. كل البلاد اللي دخلت هذه المسيح. لانه بعد ثلاث مية

وعشرين او اربعة وعشرين او خمسة وعشرين سنة من ميلاد المسيح. فلما اجتمعوا وافق - 00:27:16

على اللي قالوا انه اله وابنه اله. واعطى سيفه وعصاه وخاتمه. لهؤلاء اللي هم اللي قرروا الوهية المسيح وقال له انتم تصرفوا في

ملكي كيف شئتم هذا خاتمي اعطيت لكم وهذا عصاي وسيفي لكم فهذا اعملوا ما شئتم في مملكتي. فبدأوا يقتلون ويشردون كل من

يقول عيسى عبد الله ورسوله - 00:27:28

ويشهدون ان لا اله الا الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه هؤلاء قطعوا كل صلة لليهود وصالح بكتبه

لكن انا قرئت البارحة ان موسى يقول لقومه - 00:27:52

يوصي قومه في الاية اللي انا قريتها. ولقد الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد واثمد والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله فهذا

نص على ان موسى علم قومه بصالح وهود - 00:28:12

وذكر موسى عليه السلام لقومه ذكر لكنه غير موجود البتة في كتبه حذفوا منه كل شيء ما يريدون اسم عربي يكون موجود على

الارض ولا يريدون ان يكون العرب صلة بكتاب كتب الله ولا انبياء الله ورسل الله. وحسدوهم على ان الله اختار لهم اكمل خلق الله

خاطبة وافضل - 00:28:34

رسل الله جميعا وشيخ المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم حسدوهم على ذلك. والله لعلمه بما يكون من اليهود من هذا الغل

والحقد والحسد والكذب والافتراء على انبياء الله ورسله - 00:28:55

خلى الحجر ينطبع تحت رجل ابراهيم وهو يقوم عليه عشان يبني الكعبة يطبع قدمه عليه كأنه عجينة عجينة وضع رجله عليها وضع

رجله عليها. محل الاخمص ومحل اصابع الرجلين. ووقف تماما تماما ويبقيه ويبقيه الى يومنا هذا - 00:29:07

حتى لما جاء ويبقيه اثر لابراهيم وابو طالب يقول وموطى ابراهيم. بعد اربع ابراهيم ابو طالب في عهد النبي محمد عمه. وموطى

ابراهيم في الصخر رطبة. على قدميه حافيا غير - 00:29:27

في قصيدة اللامية المشهورة وموطى ابراهيم ابناؤه الله ليكون اية بينة تدحض اليهود والنصارى والذين اشركوا. حيث يقول ان اول

بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. ما قال فيه اية - [00:29:47](#)

قال فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا فيجعل مقام ابراهيم ايات ما هي اية واحدة في هذا البيت في ايات فيه ايات بينات ما فسرهما الا بقوله مقام ابراهيم. ومن دخله طبعاً من - [00:30:07](#)

كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. لكن قدم مقام ابراهيم. لانه يدحض اليهود وان ابراهيم لم ينزل مكة ولم ولم يرى ارضها. واسماعيل لم ينزل مكة ولم ير ارضها. فابقى الله الحجر آثراً قدم ابراهيم في الحجر - [00:30:30](#)

ابراهيم الى يوم القيامة سابقاً سيبقى الحجر الى يوم القيامة يعني القرامطة لما جم اخذوا الحجر الاسود ما اخذوا مقام ابراهيم اخذوا الحجر الاسود واحد منهم ضربه بمثقل حتى فتته - [00:30:50](#)

وواحد منهم طلع قلع باب الكعبة كان في في يوم سبعتاشر سبعة من ذي الحجة سنة الف سنة ثلاث مئة وستاشر سنة مئة وسبعتاشر وقال اين الطير الابابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ وقعد ابو الكلب ابو طاهر الجنابي كبير القرامطة على باب على محل باب الكعبة

بعد ما - [00:31:07](#)

وقل اين الطير الابابيل؟ اين الحجارة من سجيل؟ انا الله وبالله انا انا احيي الخلق وقتل جميع مسلم في بيت الله ما ترك احدا يمشي وهم مجتمعون في مكة يوم التروية يوم التروية قتل جميع الحجاج - [00:31:30](#)

ثم خرج برجاله وصاروا مستسلمين. خرج برجاله الى شوارع مكة كل من وجدوه قتلوه ويكون يرموهم في بير زمزم حتى

امتلات البئر الى رأسها بجثة الخبيجات القتلة ثم قرية - [00:31:50](#)

ولما مشوا لما مشى وامير مكة هرب وجلس في عرفات بعيد عنه لانه لما درى به هرب هو وبعض رجاله فلما دروا انهم اخذوا الحجر الاسود معهم قالوا خلينا نفاوضهم من بعيد نفاوض كرامتهم متجهين للعراق. ومعهم الحجر الاسود. نفاوضهم يخلوا لنا الحجر الاسود -

[00:32:07](#)

وندلوهم على كنز الكعبة. كنز الكعبة اعلى عندهم من الحجر الاسود كنز كل الذهب اللي معصور فيه الكعبين الكنز احنا نجيبوه لهم.

ونسلمه لهم عشان يردوا لنا الحجر. فلما وصلوا في الطريق ما هم بعدين عن مكة يمكن حوالي عشرين - [00:32:30](#)

تلاتين او اربعين كيلو وحصلوا حصلهم الامير يخاطبهم من بعيد خايف منهم خلاص ما يخالف. تعال دلنا على كنز الكعبة الحجر الاسود

فلما دلهم على الحاج الاسد قتلوا الكعبة قتلوه وخدوا الكنز الكعبة وخدوا الحجر الاسود وراحوا - [00:32:46](#)

وعجز المسلمون في مشارق الارض ومغاربها مدة اثنين وعشرين سنة والكعبة بدون حجر اسود اثنين وعشرين سنة. والكعبة ما فيها

حجر اسود اللي الناس ساروا الان اكثر الناس يجون الان ما لهم هدف الا الحجر الاسود - [00:33:02](#)

يعني انا اذن ان بعض الحجاج ما يهمهم من الطواف ولا الا الحجر الاسود. يصطفون حوله ويمنعون الناس من الوصول اليه الطائفيين

وياخدوه كلهم على ساعة وساعتين ثلاثة يبدون من اول الكعبة من الركن اليماني الى الحجر الاسود الى مانعين الناس. هذا من جهلهم

- [00:33:23](#)

ومكة استغنت عن هذه المدة عشرين سنة وكل ما يرسلوا لهم يقولوا احنا اخذناه بامر ما نرده الا بامر الله يعني يدعون انهم

يأمرون بامر الله قم كذا ضالون. كرامتها الباطنية. فلما بعد اثنين وعشرين سنة خطوه على بغير وخلوا واحد يسوقه من عبيدهم.

ورجعوه - [00:33:43](#)

الى الكعبة ووضعوا المسلمون مكانه بعد اثنين وعشرين سنة من التاريخ واحنا نيجي بعدها بالف ومئة وتلات سنوات الان بعد القصة

هذي بالف ومئة سنوات ونجد ولله الحمد والمنة كأن الاسلام انما جاءنا اليوم بكرا غطا طريا كاملاً شاملاً - [00:34:03](#)

كل ما تحتاجه من ايات الاسلام فيك تجدها في كتاب الله وفي السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله فله الحمد والمنة. كان

المفروض ان اثنين وعشرين سنة. كل المسلمين عايزين يقضون الحاج الاسد يقول بعد عشر سنين منها مات الاسلام. انقضوا من

الارض. لم ينقرض لان الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن - [00:34:26](#)

فهو حبيب الله ورسوله. يقول ولا ولا تزال الطائفة من امتي ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خالفهم ولا من لهم حتى يأتي امر الله.

يعني الريح اللينة التي تमित كل من في قلبه مثقال ذرة من التوحيد في اخر الزمان حتى لا تقوم القيامة الا على الكافرين الذين لا يؤمنون بالله - [00:34:46](#)

تقوم الساعة للذكر هاد هود اهله هود من قبيلة عهد نوح عليه السلام العلماء هو طبعاً ما كان في جزيرة العرب ما كان في جزيرة العرب. نوح عليه السلام ولما استوت السفينة به على الجودي اكثر العلماء على ان الجودي جبل - [00:35:06](#)
جبال قفقسة اللي تسمى يسمونه جبل قاص او ارارات اكثر علماء التفسير احنا ما عندنا خبر عن المصدق عن الصادق المعصوم بعينك هذا. لكن استوت على الجودي استوت على الجودي - [00:35:44](#)
ونزل نوح عليه السلام وكان سببا في عمارة الارض بعد هلاكها بالطوفان عليه السلام ابن عباس يقول النسابين جماعة التوراة اللي بيد اليهود والنصارى تجعل ان موت ادم قبل ميلاد - [00:36:01](#)

قبل ميلاد نوح بمئة واربعين سنة اني ادم مات قبل ميلاد نوح بمئة واربعين سنة مئة واربعين وابن جرير الطبري يكتب في التاريخ حقه اللي جامع كل ما هب ودب يقول ان بن ادم وبن نوح مئة خمسة وعشرين - [00:36:26](#)
يعني لما مات ادم نوح ولد بعده بمئة خمسة وعشرين سنة. يعني نقص من اهلك عن كلام اهل الكتاب خمستاشر سنة. وبعضهم يجعل عمود بن ادم وبين نوح بني ادم وبن نوح حوالي عشرة اسماء من الالباء - [00:36:50](#)
طبعاً لم يقم اي دليل صحيح صريح على هذا الذي يدعون وانما جاء في صحيح البخاري عن عبدالله بن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنهما انه قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الاسلام - [00:37:15](#)
في صحيح البخاري في صحيح البخاري ان حفر الامة يترجمان القرآن عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان رزقنا انه كان يقول طبعاً هذه عبد الله بن عباس من رأيه. يعني هذا مثله لابد ان يكون سمعه من المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)
انه كان بين ادم وبين نوح عشرة قرون كلهم على الاسلام. هذا رد في صحيح البخاري لكن هل اذا كان عشرة قرون كلهم على الاسلام؟ القرن هل هو مئة سنة؟ يعني القرن بعض الناس يقول القرن مئة سنة - [00:37:50](#)
يعني اذا يصير الف سنة بين ادم وبين نوح ان فسرنا في البخاري انها عشرة قرون بانها عشر مئات من السنين يعني معناها الف سنة اذا لا هي مئة خمسة وعشرين مثل ولا مئة وربعمية ما قال اليهود والنصارى - [00:38:08](#)
لا مثل هذولا مثل هذا واذا فسرنا القرن بالجيل من الناس خير القرون قرن. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدثهم يمينا ويمينه شهادته - [00:38:24](#)
اذا كان القرن الجيل من الناس معناها بين نوح وبين ادم عشرة اجيال وطبعاً عشرة اجيال ما نقدر نعطيها سنوات محدودة. لانهم كانوا يعمرن اعمار طويلة. كان الواحد منهم يعيش - [00:38:46](#)
خمس مئة سنة مئة سنة مئتين سنة ثلاث مئة سنة مثل ما جلس اربع الف سنة الا خمسين عاما يدعو قومه الى الله عز وجل. يعني ما نقدر نحسب ابدا وليس في قول ابن عباس - [00:39:03](#)

رضي الله عنهما عشرة قرون كلهم كانوا على الاسلام انهم مستمرن الى نوح لان نوح جاءهم وهم يعبدون غير الله يعبدون الهة كثيرة ويعبدون يغوث ويعوق ونسر ويعبدون ردا وسواها يعبدون الهة يعبدون الهة مشركين - [00:39:17](#)
انما استمر الاسلام عشرة قرون من ادم وهذا طبعاً الله جعله لنا في تركة الاسلام اللي نقرأها الى اليوم عشان اذا جانا مثل اليهود النصراني ابن النصرانية درو صاحب نظرية التطور الارتقاء اللي احنا نقول عيال سمك وريال حمير في كتابه. وان احنا كنا كذا وتطورنا كذا وتطورنا كذا حتى صرنا ادميين - [00:39:42](#)

الاول كنا هنعيش في البحر وبعدين صرنا نزرع البر وبعدين صرنا يجيك الانسان العهد الخزفي او الانسان كذا البريمائي ثم البري كلها خرافات ويدعون ان الوثنية هي الاصل وان التوحيد طارئ على بني ادم الكذب - [00:40:07](#)
الله لما نزل ادم نبيا رسولا كريما لما نزل الى الارض نزل نبيا رسولا كريما. واعطاه شريعة يقضي بها ويسير عليها هو واولاده حتى بعث الله نبيا بعده حتى ان بعث الله نبيا بعده وكانت الامم اللي بعد ادم اللي بعد ادم على الاسلام عشر اجيال عشر قرون كلهم لا

يعرفون الشرك ولا - 00:40:26

وجاءت الوثنية بالطريقة التي ذكرها عبد الله ابن عباس في صحيح البخاري. او النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ايضا على ما ذكر في دعوة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعلكم انهار. ما لكم لا - 00:40:51

لله وقارا عظمة وخشية وقد خلقكم اطوارا. يعني من نطف العلقة المضغة. الم الم تر كيف خلق الله سبع سماوات وجعل القمر فيهن نورا يعني ورهان وان كان ما هو ساكنها وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها يخرجكم اخراجا. والله - 00:41:15

لكم الارض بساط قال نوح ربي انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبيرا يعني مكرا فظيحا عظيما لا نظير له في الدهاء والمال. وقالوا لا تذرنا الهتك. يعني ما هي اله واحد ولا عشرة. الا - 00:41:35
ولا ولا تدرون الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ويا نسر وقد اضل كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا وهذه الاسماء بعينها واد وسواع ويغوث ويعوق ونسف هذه الاصنام الخمسة كانت خارج جزيرة العرب - 00:41:56
لما جاء عدو الله عمرو ابن لحي الخزاعي عمرو بن لحي الخزاعي وهو اول من جاء بالوثنية الى جزيرة العرب بعد اسماعيل عليه السلام من لدن ابراهيم واسماعيل الى وعهد عمرو ابن لحي - 00:42:23

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول رأيته يجرقصه في النار. جهنم لعنه الله عمرو بن لحي. فجاء عمرو بن لحي. وجاب واد ونصبه في دومة الجندل ولعب على بني عذره - 00:42:48

آ قبيلة من العذريين ونصبوه في دومة الجندل التي هي الجوف الان وسواع صار في جهة ابن نزار في نخلة قرب مكة التي هو اللي هو سواع ويغوص وناس اثنين منهم صاروا لاهل اليمن. صار واحد منهم في بلد اسمها خيوان او في مكان اسمه خيوان. والثاني في - 00:43:03

في سبأ في بلاد سبأ في بلاد سبأ عبدته حمير من دون الله. المهم هذه الاصنام جابها عمرو بن لحي ونصبها من خارج جزيرة العرب من شرقيه من شمالي الجزيرة الى جنوبها - 00:43:35

نصب الاصنام في جزيرة العرب فعليه وعلى عليه لعنة الله ويتبعه ويحمل وزر جميع من كفر بالله بسبب عمرو نحيي الى يوم القيامة عمرو بن لحي ونوح معروف في اول القصة معروف. الم يأتيه النبأ الذين قوم نوح وعاد؟ عاد اسرت الباردة الى انه البلاد - 00:43:50
بلاد عاد وطبعا عاد عاد بينه وبين ادم عدد. بل وهو من نسل نوح. من نسل نوح من نسل سامي بن نوح ولكن بعض النسابين وانا اتعجب لهم يجعلون بين عاد وبين عاد وبين اسامي بن نوح ابوين فقط - 00:44:15

هو عاد جاهم الا بعد ما غيروا ابن نوح ودين نوح عليه السلام وافسدوا في الارض وكفروا بالله وصاروا امة عظيمة تسكن من حضرموت الى عمان على ساحل البحر. بحر عدن على ساحل - 00:44:37

من حضرموت وعمان الى بلاد الشحر الى بلاد الشحر الى الدهنة الى عالج. اللي يضرب المثل برملة هيقلولوا مثل رملة عالج كانت كل هذه البلاد تعتبر كانها جنات خضراء. من اعظم بلاد الدنيا. وصار اهلها من اعظم الناس - 00:44:57

يعني الواحد اذا مشى تقول نخلة تتحرك. الواحد اذا مشى تقول نخلة تتحرك. وصاروا من اقوى الناس قوة واعظمهم اموالا. ولذلك هود عليه السلام يبنهم اتبنون بكل ريع اية تعبتون؟ وتتخذون - 00:45:19

صانعة لعلكم تخلصون. مصانع للمياه طبعا. مصانع يعني احواض كبار للمياه. ما هي مصانع حق اه انتاجات. مصانع المصانع كلمة مصنع يعني مثل ما تقول الحوض الكبير اللي جمعهم فيه انه يسمى مصنع. وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. واذا بطشتهم بطشتهم جبارين فاتقوا الله - 00:45:39

وبعدين انت يعني الله سبحانه لما عصوا رسوله منع عنهم القتل. من السماء. والعرب يعرفون ذلك. العرب تاريخ تاريخ جماعة معروف فلما منعهم القتل بعد مدة بعد مدة قالوا هذا والله من من شؤم هود من يوم جانا هود واحنا ما جانا الخير انتوا الخير ونجاكم -

من شركم وكفركم طائركم معكم بل انتم قوم تفتنون. الانبياء ما يأتون الا بالخير ما يأتون بالشر ابدًا. كل من كل من اتبع الانبياء سعد في الدنيا والاخرة واحس برغد العيش في الدنيا والاخرة وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - [00:46:28](#)

فلنطمئنة يأتيتها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. الكفر بالله هو الفقر والخوف والجوع. والايامن بالله ولي بالغنى والسعادة والامن والطمأنينة والامن والامان والاستقرار. اتباع كتاب الله - [00:46:48](#) بالخير والسعادة يا نوح يهود انت اللي جبت لنا الشر ده. بعدين الله لما اراد ان ينتقمهم وهددهم نوح باليهود بالانتقام. رأوا سحابة مقبلة عليهم كأنها تقيس اراضيهم قطعة قطعة. شوفوها في السماء. متجهة الى بلادهم كأنها طائرة - [00:47:08](#)

على كبرها السحابة يقودها طيار ماهر قائد لا يحترف لا لا تحرف عن بلادهم لحظة واحدة. مقبل عليه اقبالا فطارت قلوبهم من الفرح. فلما رأوه عارضا مستقبلا الى اوديتهم. قالوا هذا عار طاست قلوبهم من الفرح. قالوا هذا عارض من طرنا فقال لهم ملك او قال

- [00:47:29](#)

بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربك بها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. ويقول في سورة اقتربت الساعة. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر - [00:47:59](#)

انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا له صوت. برد وصوت وهالك. ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر اليوم ما هو يوم واحد سبعة ايام بلياليه سبعة ايام سبعة ايام سبعة ليال وثمانية ايام حشوما قاطعة يعني تحسب مثل اللي يحسن - [00:48:19](#)

كي. حسوما سترى القوم فيها صرع. اسمع كانهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى له من باقية لا نجد لهم باقى. فكل من كذب بالله واستهزأ بآياته وكتابه او برسوله وسيد - [00:48:39](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اعظم خلق الله قاطبة التي فرحت به الانبياء وبشرت به الملائكة. ولما خرج ليلة الاسراء ووصل الى السماء الدنيا يقول السفح جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قال او قد بعث اليه؟ قال قد بعث اليه - [00:48:59](#)

قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم المجيء جاء. ملائكة السماء يفرحون بقدوم النبي عليه الصلاة والسلام عليهم في الارض يا اخوان ومن على امثالهم يهزئون برسول الله وبكتاب الله وبدين الله. ويبحثون عن دين يضارعون به كتاب الله - [00:49:19](#)

من اعداء الله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. ومن الشيعيين والمرادة الذين على جنسهم. الذين على جنسهم انا الواحد منهم الواحد منهم في كثير من بلادهم اذا جه ضيفة خصوصا في اوربا الشمالية اذا جاء ضيف يقول له تعال اتفضل نام عند زيادة الليلة ويدخن هو والمرة يصك عليهم - [00:49:39](#)

في عصرنا هذا العصر اللي يقولون لكن ما عرض ولا عقل ولا عفة ولا طهارة ولا استقامة ما تعرفون الحلال من الحرام ما يعرفون حلال من الحرام. هذا هذي قصة هود معروفة للعرب - [00:49:59](#)

الثالث صالح نوح وهود وصالح صالح المؤمنين الذين امنوا مع هود ونجاهم الله ونجاهم الله اتجهوا الى شمال الجزيرة. ومروا بمدينة النبي محمد بيثرب طبعاً قبل ما يبجي فيها الاس والخزرج قبل ما يبجي فيها الاسود لانه قبل سد مأرب ما يطيح. وقبل ما

ينتقل اليمنيين خزاعة وغيرهم ويتجهوا - [00:50:19](#)

الى هذه البلاد وهذه الارض حتى وصلوا الى الشام والى العراق فلما وصلوا تجاوزوها بحوالي ثلاثمائة وعشرين كيلو ونزلوا في المحل المعروف الان اللي اسمه العلاج. عنه بقى قريب منه - [00:50:50](#)

اللي هي مدائن صالح. وتسمى الحجر كذب اصحاب الحجر المرسلين. كذب اصحاب الحجر المرسلين. هدول اصحاب جماعة صالح. وايضا مكنهم الله المؤمنين مكنهم الله واعلى شأنهم ويسر لهم حياتهم. المؤمنين اللي نجوا مع هود عليه السلام. وطال بهم الامن -

[00:51:04](#)

فقست قلوبهم. كانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. ويبنون في السهور قصورا قصورا مرتفعة عظيمة. يقول فلما جاءهم وبدأوا يكفرون بالله. وينكرون على صالح لما الى الله. قالوا يا صالح نبي منك اية - [00:51:33](#)

الاية اذا جاءتكم وكفرتكم بها اهلككم الله قالوا نبي الاية ما احنا مصدقينك الا تجيب لنا اية بينة ظاهرة فاتاهم الله باية مبصرة. اية مبصرة. ما هي مبصرة يعني لها عيون - [00:51:57](#)

يعني اية مثل ما يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. اية مصرّة جعلها اية مبصرة يعني واضحة جلية قال انظروا واذا الجبل يبدأ يزهر الجبل هذا الذي تمر عليه ده. اللي تمرّون عليه وانكم لتمرّون عليه مصبحين وبالليل -

[00:52:17](#)

على جماعة صالح وعلى جماعة لوط وعلى جماعة شعيب. الثلاثة دول ممر اهل الحجاز وغيرهم عليهم. اذا تجارة الشام او جاء رجل مر على بلاد ذلوط وعلى بلاد مدين ومروا على على ارض ارض صالح على ديار صالح - [00:52:41](#)

فبدا الجبل يزحر كانه مرته وجاه الطلق كأنه وبعبدين يطلع منه ناقة قوم ولد لهم ولما طلع الناقة ولدت لهم فصيلا. ثم قامت ووضعت فمها على مياه ابارين مسحتها مسحاً كل ما يجوا عند بير عشان يرون او يشربون يجدوا ما يابس - [00:53:01](#)

فقال لهم ناقة الله وسقياه. قالوا يا يا صالح وقال لهم انا لو تركت الناقة هذي تبني تاكلكم. ما تخلي فيكم شي. لكن ابخل لكم عشان يتعجلون. يعني مهلة مهلة عشان - [00:53:36](#)

لعلهم يتبصرون. هي ليه هتشرب يوم وانتم؟ عشان يجم البين بعد ما تشرب تشربوا انتم باليوم الثاني تشربوا انتم في اليوم الثاني. اللي هي تشرب في اليوم اللي بعده لها ثقال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. ولا تمسوها بسوء. فيأخذكم عذاب فعقار -

[00:53:53](#)

فاصبحوا نادمين كذب الثمود بطغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخافوا ويقول واخذنا الى ثمود اخاهم صالحا ان يعبدوا الله فاذا هم فريقان يقتصمون يعني جماعة امنوا جماعة

[00:54:17](#) كفروا -

قال وطبعا الفقرا اللي اللي امنوا الاغنياء هم كفروا قال الذين استكبروا يعني الاغنياء قالوا في الارض اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون - [00:54:44](#)

اخاهم صالحا فاذا هم فريقان يغتصبون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة؟ ليش تدوروا شركم ما تدوروا الخير لكم؟ ليش تدوروا عصيان الله نشوف الاية مبصرة قدامكم. جاءتهم اية جاءتهم اياتنا مفصرة فجحدوا بها واستيقنتها انفسهم - [00:55:05](#)

ظلموا وعلموا هم يوقنون انها اية من الله ولا يقدر عليها الا الله. لكن لعب بهم شياطين الانس والجن حتى مردوهم وابعدوهم عن دين الله وعن شريعة الله يا خولة لما تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون. قالوا اطيننا بقوم من معك. من

[00:55:26](#) يوم جيتنا ما شفنا -

مساء الخير قال طائرهم معكم يعني سبب شو امكم يجي منكم انتم من معصيتكم لله؟ بل انتم قوم تبتلون وكان في تسعة رهط

يفسدون في الارض ولا يصلحون يعني تسعة امرأة التسعة هم فيفسدون في الارض - [00:55:47](#)

قالوا تقاسموا بالله. احلفوا تعاهدوا بالله اللي كافرين به وبرسوله. لانه طبعا جميع الامم تقر بالله. انا قلت اكثر مرة شيوعيين عليهم

اللعاب في الدنيا والاخرة وعلى اتباعهم وانصارهم ومؤيديهم كاول مادة من مواد الاتحاد السوفيتي كان يقول لا - [00:56:07](#)

اله والكون مدا ومع ذلك لو تحفر في قلب اي واحد منهم تجد انه يخاف انه عنده اقرار بالله السماوات. فرعون اللي يقول لي سمعت ما علمت لكم من اله غيري - [00:56:27](#)

انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من غيري يقول لموسى عليه السلام ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم.

فقال له فرعون اني لاطنك يا موسى مسحورا. قال لقد علمت يعني قلبك يا فرعون يقر بان هذه من عند الله. لا هي - [00:56:43](#)

من عندي ولا من عند احد. لقد علمت يعني يا فرعون علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني ظنك يا فرعون

مثيرا عن هالكا هالكا واخذه الله اخذ عزيز مقتدر - [00:57:03](#)

اخذه الله اخذ عزيز مقتدر. هذول طبعا في جزيرة العرب. اهل مكة يسمعون واهل الحجاز كلهم واهل اللجنة يسمعون وشمال

الجزيرة العربية يسمعون بصالح وقوم صالح وما كان منهم يتوارث اخذ عزيز - 00:57:22

صاروا يعرفونها هذا هذا نوح هذا هود هذا صالح جزيرة العرب هدى صالح. ابراهيم من بابل في العراق ولكن لما اذاه النمرود واراد ان زوجك ما امن بابراهيم الا سارة زوجته وابن اخيه لوط عليه السلام. كني يعني ما ارسل رسل بعدها طبعاً - 00:57:43

يعني ما امن بابراهيم في بلاد العراق الا زوجته سارة رضي الله عنها وولد اخيه لوط ابن هارون ابن ادم وربنا يقول فامن له لوط.

وتيجي في وقفه وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم. وبعدين وهب له اسحاق - 00:58:12

وجعل في ذرية النبوة والكتاب واتيها واجره في الدنيا والارض بصحيحه والوطن اثقال هذا كم عرفه العرب قال هو اللي بنى الكعبة وعرفوا تاريخه وزوجه ولده من جرهم فرحوا به فرحا عظيما لما نشأ بينهم. وعلموه اللسان العربي. ونفس عندهم صار عندهم اعد

رجل بين ظهرانيم - 00:58:32

وام صارت عزيزة عندهم اللي هي هاجر فزوجوه امرأة ولما جه اسماعيل يراجع تركته جاية من الشام من من ارض فلسطين وجا

بيت اسماعيل ضرب الباب وطلعت المرة ما قال اين زوجك - 00:59:00

قالت خرج يصطاد لنا وش حالكم؟ وش اكلكم؟ قال لي تاكل احنا عندنا شاي كان اذا جاءك زوجك اقرئيه السلام وقولي له يغير عتبة باب. بالمرة اذا كانت بالشكل ده وش يحفظها على - 00:59:20

المرأة لا تؤمن لا تعرف حق الله ما هي بعارفة حق زوجها اذا كانت المرة ما تعرف حق ربها عليها وتخاف منه في السر والعلن ما هي

عاملة لا عرضها صيناه ولا من رجلها صيناه فلما قال له قال - 00:59:40

اذا جاء قرين السلام لما جاء كانه شم شيء. قال لها مرة بك شاي؟ قالت والله مر بنا رجل هذا وصفه هذا وصف وش قاليك؟ قال

يقرئك قلت له كذا وقلت له كذا وقال يقرئك السلام ويقول هذا ابي عليه السلام. وانت عتبة الباب - 00:59:55

الزمي دار اهلك. وبعد مدة جاي راجع التركة فزوجوه في الحال. ما قالوا ليش نطلق بنتنا؟ المفروض انه يزعلون عليه اصله غريب

جايهم غربة. هم جايين من اليمن وهو جاي من الشام. وكلهم لما جاب الله وفتح لهم بئر زمزم على يد هاجر - 01:00:11

وهي تبحث لولدها عن ماء ولولدها عن ماء وجاب زمزم جم قالوا لها تستأذنك قالت بشرط اني اكل المقلي. الماء لي انا قالو الماء ليك

بس حنا نشرب منه ونزعج جاري. وكانت تحب الانس فجاورتهم. فلما زوجوه وطلقها في الحال زوجوه احسن منها - 01:00:31

وكان من فضل الله على كانت امرأة سالحة الحمد لله فلما زوجها جاء يسمع ابراهيم يراجع التركة ولقى اسماعيل مصادف ما لقي

اسماعيل فيه اين زوجك قالت خرج يصطاد لنا. قالت كيف حالك؟ قال بغير حال - 01:00:52

ما طعامكم؟ قال طعامنا اللحم والماء. يعني اشرب من زمزم وناكل من اللحم اللي يجيبوا لنا رجلنا من الصين. ما عندنا لا دقيق لا بور

ولا رز ولا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:01:09

اللهم صلي على محمد وعلى اله اعوذ بالله ربنا والاسلام ديننا الله. هذا السائل يسأل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ ضرب الله

قلوب بعضهم بعض. يتنافوا اذا غضب الله على جماعة تناثرت قلوبهم - 01:01:28

وتنافر القلوب من ابلى ما يبلى به المسلمون في مجال الشاعر ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر. يعني كسرهما اذا

كثرة الزجاجة صعب انك ان القلوب اذا تنافر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر يعني كسرهما لا يجبر. فمعنى ضرب قلوب عظيم

البعض يعني تناثروا تنافروا وتباغضوا - 01:01:54

وتحاسد وتحاقد ومع اول ما دخل الاقصى على بني اسرائيل كان الرجل يخرج طبعاً هذا من تنبيه الرسول عليه الصلاة والسلام الى

انه لا ينبغي للانسان اذا رأى منكراً ان يسكت عليه - 01:02:20

او يستهين به مهما كان المنكر يعني ما اذا رأيت منكر خفيف ولا ثقيل كبير ولا صغير ما دمت ما دمت توقن بان منكر لا تسكت عليه

وانما تأخذ لكل شيء مقداره - 01:02:37

يعني لا ترفع اذا كان الامر اللي ارتكبه شيء يعني خلاف الاولى قد يفعل الانسان شيء خلاف الاولى ولكن عليه تشب عليه وتتكلم عليه

يعني انا كنت اضرب امثلة في هذا الباب. لو اني واحد العلما مختلفين هل الركبة عورة ولا ما هي عورة - 01:03:00

اجمع العلماء على ان ساق الرجل ليس بعورة واختلفوا في الركبة جماعة بين الركبة عورة وجماعة بين الركبة ما هي عورة واختلفوا في الفخذ اكثر من الركبة طبعاً لو اني انسان صلى بثوب لا يستتر ركبته فصلاته باطلة - [01:03:22](#)

لو صلى بثوب لا يستتر الركبة فصلاته باطلة لانه ما اخذ زينته عند كل مسجد كما قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد فاذا كان الفخذ اشد شوية في الانكار - [01:03:43](#)

لكن لو كشف سوائه هذا ايضا منكر لكن الفرق خفيف من واحد كشف ركبته تقول لي يا اخي ترى العلماء مختلفين فيها لو انك كن احسن لك بس اذا قلت له هذا ويضربك - [01:04:00](#)

هو يسبك الا وسبك انت ما اذيت ولا اتكلمت عليه فيقول لي يا اخي ترى هذي محل خلاف للعلماء لو تتركه يكون احسن لك ان كان حظه زين سمع كلامك - [01:04:19](#)

يصير حظك زين وحظه زين انت يجيك اجر النهي عن المنكر وهو اجر العمل بالطاعة والاستجابة يعني اي انسان يكون على معصية فيأتيه واعظ ان اخذ بوعظه كان حظه السعيد اللي خلاه ياخذ بعض الواحد - [01:04:32](#)

وان كان شقي ما هو واخذ بعض الواحد ولا تنفعه نصيحة الناصحين فانت اذا قلت لك انا لو عامل الفخذ كان الفخذ تنكر عليه اشد شوية بس بدون سب وشتم - [01:04:51](#)

لكن لو كاشف سوائه قدام الناس عورة مغلظة قبول او دبر ما يخلد ما يخلي هذا لابد ان تأخذ على يدي. ان قدرت بيدك ان كنت من اهل الحسبة المسؤولين اللي الدولة اقامتهم بيدك - [01:05:04](#)

وديه لمحل مخفر ولا للشرطة ولا اي جهة انت معك سيف السلطان والله يدع يدع بالسلطان ما لا يدع بالقرآن يعني الله يدفع عن المسلمين الشر بوسة سلطان. يعني كونه يقرأ القرآن الانسان ما هو مش السلطان السلطان رهبة السلطان - [01:05:23](#)

سلطان يخلي السيد يسمع ويطيع يذهب السلطان لا يدع بالقرآن من لعب القرآن. فانت خذه وديه السلطان. يعني للي مسئول. اللي مسئول عن عقوبته. ويعذب ويؤدب ويضرب حتى يعرف ما فعل من الشرط هذا بالنسبة له. فهذا معنى لكن اذا بديت شوية شوية يجيك ابليس تقول والله هذي بسيطة يا شيخ - [01:05:44](#)

بسيطة دي البسيطة تسهل الاكبر منها وكل سيئة ترقق اللي وراها كل سيئة من طبيعتها اذا تركت هونت المعصية اللي اكبر منها ولكن اذا اخذ على يد السفينة مثل ما قلنا في الحديث حق السفينة نجوا ونجوا - [01:06:12](#)

فهذا معنى قوله ان اول ان يلقي الرجل فيقول اتق الله. يعني باللسان وروح وهو على النقص على المعصية. بعدين يجي المرة الثانية يصير اكيل وشريبه وجليسه صديقه وما كان بيعمل شيء - [01:06:37](#)

واذا هنا تنقطع عروة الحب في الله. لان قصد اوثق عرى الحب في الله اوثق عرى الايمان الحب في والبغض في الله. يعني تحب المرأة لا تحبه الا لانه على طاعة الله. ولا تبغضه - [01:06:53](#)

الا لانك رأيته يعمل في معصية الله فتبغضه من اجل الله وتحبه من اجل الله تحب اذا كان طائعا لله وتبغضه اذا كان عاصيا لله اردت ان اطوف طواف الوداع هل يجوز لي ان اشتري بعض الهدايا بعد الطواف؟ يجوز. وانت بس في الطريق - [01:07:10](#)

وانت ماشي اشتري اللي تبنيه لا تنوي الاستقرار لا تنوي الاستقرار هل يجوز صيام التطوع التسحر مع العشاء ام يلزم في وقتها؟ اصل اصل التسحر ما هو بفطر ولا ولا العشاء فرض - [01:07:30](#)

يعني كلمة يلزم يلزم السحور يكون في وقت السحور والعشاء في وقت العشاء اصله ما يلزم حسب ما تيسر لك النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في رمضان وهو مسافر غابت الشمس فقال لبعض الصحابة انزل فاجدح لنا - [01:07:49](#)

قال عليك نهار يا نبي الله. قال انزل فادبح لنا فنزلوا جبلهم الماء وقال اذا غابت الشمس اذا طلع الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغاب فقد افطر الصائم - [01:08:06](#)

فالصيف يعتبر مفطر بمجرد ما غيب القرص. اهل السنة والجماعة يحبون ان يعجلوا الفطر ويحبون ان يعجلوا السحور. كن الفطر ده يصير عشاء ولا بلو ريق هذا امر سهل راجع لك انت - [01:08:22](#)

يعني اذا كنت تبي تاكل تمرّة وتقعّد على اهل ما عليك اذا كنت هذا مقدارك او اللي بيدك ومتيسر لك واذا كان يسر لك لحم وشحم وكل اللي تبي تاكله كله - [01:08:37](#)

يعني العملية ما فيها الزام. فيها على حسب ما ترى لانفسك من الفئة والمصلحة. اما تعجيل الفتور في رمضان في الصايم فهو من سنة هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني احب الناس الى الله اعجلهم فطرا واخرهم سحورا. وكذلك السحور. وكانوا - [01:08:47](#) يفصلون بين السحور يقول لواحد للصحابة كم كان بين السحور والاقامة او الاذان في عهد رسول الله؟ قال قدر اربعين اية يعني كانوا يعدون وقتهم بقراءة القرآن. قراءة الاية. ما عندهم ساعات ولا زوج ساعات. اذا انتهى من السحور يقرأ اربعين اية يكون المؤذن اذن - [01:09:07](#)

اذا انتهى من السحور اذا انتهى من السحور والسحور من هدي النبي محمد. وفرق بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحور بس لا في فرق بين الشيء لازم انا اسمع الناس الان يقولوا فلان ملتزم منين جبتها ملتزم دي - [01:09:29](#) هذي ما هي من تعاليم الاسلام. هي توها جاياكم من من اليهود والنصارى والذين اشركوا من عباد اليهود والنصارى. يقولوا فلان ملتزم. مبتسم. كلمة يعني كل شيء يراه لازما الالتزام اللفظ بالله - [01:09:47](#)

والشريعة تعرف ان فيها ما هو فرض علماء الشريعة يقولوا الفرض والحطم والواجب واللازم بمعنى والسنة اذا سنة طبعاً في سنة مؤقّنة وسنة غير مؤكّدة. وبعض العلماء يقول السنن المؤكّدة ما واطب عليها النبي ولم يتركها في حياته الا مرة او مرتين - [01:10:02](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان يترك السحور احيانا حتى كمان يترك العشاء وكان يواصل يعني يواصل يوم مع يوم وينهى عن الوصال صلى الله عليه وسلم. فيكون من المستحبات ان تفطر - [01:10:20](#) ولو على شربة ماء او على تمر او على نصف تمر اما كون السحور لازم سبحانه الله بلازم. من نام ولم يوتر وسيق وهو في وقت اقامة صلاة الفجر. فادرك الامام ان يصلي ماذا يصنع؟ اذا فانا من رأيي انا اذا طلعت - [01:10:37](#) شمس وارتفعت قدر رمح او رمحين يصلي له بدل ركعتين بدل ركعتين مردود ركعة اذا خشي احدكم يقول عليه الصلاة والسلام فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى. يقول النبي كما جاء في صحيح البخاري. حديث صحيح. لكن انت اذا - [01:10:51](#) الوتر او او ورد لك يمكن والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:11:08](#)